المسقط

إسماعيل فقيه

قبل أن يخرج

جلس على الكرسيّ

غارقاً في خيالٍ

كأنّه الأخير

مستحضراً تفاصيل حياته.

بعد يقظته

من شروده المفاجىء

عاد إلى غرفة النوم،

ألقى نظرته الأخيرة

ودخل إلى الغرفة

عائداً إلى مسقطه.